

وصية الله ونجاسة الإنسان

¹ جِيئَ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَثِيرَةٌ وَقَرَّيْسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أورشليم قائلين: ² لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّبُوحِ؟ فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ جِئِمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا. ³ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تَتَعَدُّونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: "أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتِمُ أَبًا أَوْ أُمًّا فَلْيَمُتْ مَوْتًا". ⁵ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانُ، هُوَ الَّذِي تَنْفَعُ بِهِ مِنِّي، فَلَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. ⁶ فَقَدْ أَبْطَأْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ. ⁷ يَا مُرَاوُونَ، حَسَنًا تَتَّبِعَانِ عَنْكُمْ إِسْعِيَاءَ قَائِلًا: ⁸ "بَقْتَرْتُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبَ بِقِيَمِهِ وَبُكْرَمِي بِشَفَقَتِهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. ⁹ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ".

¹⁰ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: اسْمَعُوا وَافْهَمُوا. ¹¹ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْقَمَّ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَمِّ هَذَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. ¹² جِيئَ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: أَتَعْلَمُ أَنَّ الْفَرِّسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ تَقَرُّوا؟ ¹³ فَأَجَابَ وَقَالَ: كُلُّ عَرَسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ أَبِي السَّمَاءِ يُفْلَعُ. ¹⁴ أَنْزَلُوهُمْ، هُمْ عُثْيَانٌ قَادَةُ عُثْيَانٍ، وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ. ¹⁵ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: فَسَرُّ لَنَا هَذَا الْمَثَلِ. ¹⁶ فَقَالَ يَسُوعُ: هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ ¹⁷ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدَ أَنْ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْقَمَّ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَبْدَفُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟ ¹⁸ وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَمِّ فَمِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. ¹⁹ لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِّيرَةٌ: قَتْلُ، زِنَى، فَسْقٌ، سِرْقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٍ، تَحْدِيفٌ. ²⁰ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ.

يسوع يشفي بنت إمراة كنعانية

²¹ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانْصَرَفَ إِلَى تَوَاجِي صُورَ وَصَيْدَاءَ. ²² وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ النُّحُومِ

صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: اِرْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، إِنِّي مَجْنُونَةٌ جِدًّا. ²³ فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: اضْرُفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا. ²⁴ فَأَجَابَ وَقَالَ: لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الصَّالَةِ. ²⁵ فَأَنْتَ وَسَجَدْتَ لَهُ قَائِلَةً: يَا سَيِّدُ، أَعْنِي. ²⁶ فَأَجَابَ وَقَالَ: لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤَخَّرَ خُبْرُ الْبَيْتِ وَيُطْرَحَ لِلْكَلابِ. ²⁷ فَقَالَتْ: نَعَمْ، يَا سَيِّدُ، وَالْكَلابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّتِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أربابها. ²⁸ جِيئَ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: يَا امْرَأَةُ، عَظِيمُ إِيمَانُكَ، لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ. فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

يسوع يشفي الكثيرين ويُشبع أربعة آلاف شخص

²⁹ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ³⁰ فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمَمِيٌّ وَخُرْسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، فَشَفَاهُمْ، ³¹ حَتَّى تَجَعَبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ وَالشَّلَّ يَمْشُونَ وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ وَالْعُمَمِيَّ يُبْصِرُونَ، وَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ³² وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَدَا تَلَامِيذُهُ وَقَالَ: إِنِّي أَشْفِي عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يُمْكِنُونَ مَعِيَ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، وَلَسْتُ أَرِيدُ أَنْ أَضْرُقَهُمْ صَائِمِينَ لِنَلَّا يُجَوِّزُوا فِي الطَّرِيقِ. ³³ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْرٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟ ³⁴ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟ فَقَالُوا: سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ. ³⁵ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكَبَّنُوا عَلَى الْأَرْضِ. ³⁶ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتِ وَالسَّمَكِ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذُهُ وَالْثَلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ. ³⁷ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَصَلَ مِنَ الْكَسْرِ سَبْعَةَ سِيَالٍ مَمْلُوءَةٍ. ³⁸ وَالْأَكْلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. ³⁹ ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى تُحُومٍ مَجْدَلٍ.